alghamdi, Rahma. (2022). The preventive role of university administration to reduce bullying among Al-Baha University students. *Journal of Educational Science, 8 (*2), 189-226

The preventive role of university administration to reduce bullying among Al-Baha University students

Researcher: Rahma Mohamed alghamdi
Associate Professor , Educational Management and Planning, Education

Abstract:

The research aimed to identify the degree of availability of the requirements of the preventive role of university administration to reduce bullying among Baha University students, and to reveal the degree of differences in the estimation of the research sample according to the variables (gender, college, academic achievement, academic year). The research used the analytical descriptive method. The research sample consisted of (211) students from the undergraduate level who were chosen by the stratified random method. To achieve the objectives, a questionnaire was built to collect. The results showed that the degree of availability of the requirements of the preventive role of university administration to reduce bullying was a "medium". There were statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the averages of the sample members 'estimates according to achievement and gender, whom with higher academic achievement, who are greater appreciation of the preventive role of university administration in favor of female students and vice versa with male students. There were no significant differences attributable to the college and academic year variables.

Key words: university administration, bullying, university students.

الغامدي، رحمة. (٢٠٢٢). الدور الوقائي للإدارة الجامعية للحد من التنمر لدى طلبة جامعة الباحة. *مجلة العلوم التربوية، ٨* (١)، ١٨٩ – ٢٢٦

الدور الوقائي للإدارة الجامعية للحد من التنمر لدى طلبة جامعة الباحة

رحمة محمد الغامدي[١]

المستخلص:

هدف البحث معرفة درجة توفر متطلبات الدور الوقائي للإدارة الجامعية للحد من التنمر لدى طلبة جامعة الباحة، والكشف عن وجود فروق في تقدير أفراد عينة البحث تبعًا للمتغيرات (الجنس، والكلية، والتحصيل الدراسي، والسنة الدراسية). اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي. تم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية وتكونت من (٢١١) طالبًا وطالبة من مرحلة البكالوريوس. ولتحقيق الأهداف تم بناء استبانة لجمع البيانات وتم التحقق من صدقها وثباتها. أظهرت النتائج أن درجة توفر متطلبات الدور الوقائي للإدارة الجامعية للحد من التنمر كانت بدرجة "متوسط". وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تبعًا للتحصيل والجنس فكلما زاد التحصيل زاد تقدير الطلبة للدور الوقائي لإدارة الجامعة وذلك لصالح الطالبات والعكس مع الطلبة الذكور. ولم تظهر أي فروق دالة تعزى لمتغيري الكلية والسنة الدراسية.

كلمات مفتاحية: إدارة الجامعة، التنمر، طلبة الجامعة.

[١] أستاذ مشارك، الإدارة والتخطيط التربوي، التربية، Dr.Rahma@hotmail.com

مقدمة:

تواجه الجامعات تحديات مختلفة في ضوء ما تفرضه تحولات النظام العالمي المتسارعة الذي اتضحت فيه مفاهيم المعلوماتية وثورة الاتصالات والتقنية، بالإضافة إلى المشكلات التربوية والاجتماعية التي قد تمثل عقبة أمام تحقيق رسالة وأهداف الجامعة المنشودة، وهذه التغيرات أثرت على بيئة التعلم الجامعي بما أدى إلى ظهور بعض المشكلات المتعلقة بالطلبة والتي تظهر عادة في غياب الرقابة وتطبيق القوانين كسلوك التنمر كنوع من العدوان والذي يتمثل في الأفعال السلبية ومحاولات إلحاق الأذى المتكرر التي يقوم بها شخص أو عدة اشخاص ضد آخرين بقصد الأذية مع عدم توازن بالقوى بين الأطراف.

وتعمل الجامعات على توفير البيئة المناسبة والآمنة التي تشجع على التعليم والتعلم، بعيدًا عن المؤثرات السلبية، فالمهام الملقاة على الجامعات ليست سهلة أو ميسرة بل إنها على العكس صعبة ومركبة لأنها تتعامل مع مرحلة عمرية من أخطر وأدق المراحل التي يمر بها الانسان، وهي المرحلة التي يتعرض فيها الشباب لتغيرات جذرية في جسده وعقله ومشاعره، ويكون في أشد الحاجة إلى المزيد من الرعاية والإرشاد والتوجيه حتى ينجح في التأقلم على التواصل الجيد (العبادي والطائي والأسدي، ٢٠٠٨).

وقد أظهرت نتائج مسح منظمة الصحة العالمية أن (التنمر) التحرش عبر الإنترنت زاد من (٦٪) في عام (٢٠٠٠) إلى (١١٪) في عام (٢٠١٠)؛ وكلما أصبح الوصول إلى التكنولوجيا أكثر ارتفع معدل التنمر الإلكتروني (Swearer & Hymel, 2015).

وفي إحصاءات لانتشار التنمر عالميًّا بالجامعات يظهر أن (٥٪) من طلاب الجامعات الفنلندية قد تعرضوا للتخويف العام غير المباشر أو التنمر اللفظي المباشر في الحرم الجامعي Sinkkonen & (Puhakka & Meriläinen, 2012). كما وصل التنمر لدى طلبة الجامعة في مواقع الانترنت إلى نسبة (٢٣٪) لصالح الذكور (Albulut & Eristi, 2011).

ومحليًا أشارت دارسة مُعدة من قبل برنامج الأمان الأسري الوطني بوزارة الحرس الوطني وبالتعاون مع وزارة التعليم عام (٢٠١٣م) أن ما يقارب (٣٢,٩٪) من الطلاب يتعرضون للعنف من الأقران أحيانًا، وأن نسبة (١٥٪) من الطلاب يتعرضون للعنف من الأقران باستمرار (برنامج الأمان الاسري).

وللتنمر آثار سلبية على المتنمرين والضحايا كالقلق الشديد وصعوبة التركيز والاكتئاب والصداع (Wajngurt, 2014; Campfield, 2008). كما أن خبرات التنمر ترتبط بالتفكير في الانتحار (Hinduja & Patchin, 2010) بالإضافة إلى تأثيره على الأداء الأكاديمي للطلبة وزيادة رفض الأقران والاكتئاب وقلة الإحساس بالانتماء (Esplage, SungHong, Rao & Low, 2013).

كل ذلك يستدعي زيادة الوعي بالآثار السلبية لهذا السلوك والبحث عن الاستراتيجيات المناسبة للتدخل والوقاية والتوعية باستخدام التكنولوجيا كوسيلة للتنمر وتحديد المشكلات المحتملة المرتبطة بالتنمر الإلكتروني (Campfield, 2008). ومن هنا يقع على الإدارة الجامعية مسؤولية تجاه توفير بيئة آمنة للطلبة من خلال الإجراءات الوقائية للحد من مثل هذه السلوكيات.

مشكلة واسئلة البحث:

يعد التنمر بين الطلبة من السلوكيات الخطيرة في المؤسسات التعليمية، وبالرغم من آثار هذا السلوك وخطورته إلا أنه لم يحظ بالبحث الكافي خاصة بالتعليم الجامعي Yubero (,Navarro, Elche, Larrañaga, Ovejero, 2017)

والملاحظ أن الإحصاءات تشير إلى انتشار التنمر لدى طلبة الجامعات وأن ما يقارب (٢٧٪) من طلبة الجامعات السعودية تعرضوا للتنمر الإلكتروني (Al-Zahrani, 2015). فيما أظهرت نتائج دراسة طبقت على طلبة الجامعة أن (٦٩٪) من عينة البحث شاركوا في التنمر الإلكتروني (Campfield, 2008).

وبإجراء دراسة استطلاعية على عينة من طلبة الجامعة لتحديد مدى انتشار التنمر وما هو النمط السائد هل هو تقليدي أم إلكتروني؟ وتبين وجود هذا السلوك بنوعيه إلا أن النمط الإلكتروني كان أكثر انتشارًا مما حدا بالباحثتين (الغامدي والحبشي، ٢٠٢٠) إلى إعداد دراسة عن التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة والتي أظهرت نتائجها وجود التنمر الإلكتروني بين طلبة الجامعة حيث تنوع في الانتشار فمعدلات الضحية (٤٦,٣٪-٢٣,٤٪) وهي تفوق معدل التنمر (٢٩,٣٪-٨,٣٠٪).

ويعاني الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات من آثار التنمر الإلكتروني، ولديهم إحباط من محاولات حل أوضاعهم، دون أي إرشادات واضحة لإتباعها، حيث إن سياق الثقافة

الجامعية تتسامح مع مثل هذه الأعمال Myers (Cowie &, 2019).

لذا أوصى العنزي (٢٠١٧) بضرورة تشريع القوانين الرادعة لممارسي التنمر الإلكتروني بكافة أشكاله، وعلى الأسر تثقيف أبنائها باستمرار حول مشكلة التنمر الإلكتروني، وتعزيز الثقة بينهم وبين أبنائهم، وتفعيل دور المدرسة في مجال الوقاية من التنمر الإلكتروني.

وأوصى الزهراني (Al-Zahrani, 2015) إلى ضرورة أن يتحمل صانعي السياسات والمربين المسؤولية في عملية تحديد الحلول لمنع التنمر الإلكتروني، وضرورة فرض عقوبات رادعة للتنمر، وإنشاء مراكز للعلاج مزودة بخبراء للتعامل مع الطلاب الذين وقعوا ضحية التنمر بالمؤسسات التعليمية، كما ينبغي أن تشمل هذه السياسات تدابير وقائية يتم دمجها في أنظمة المدارس والجامعات لتقليل تأثير التنمر على الطلاب.

كما دعا براين (Bryn, 2008) في كتاباته إلى منع التنمر، بهدف زيادة الوعي بمشكلة التنمر وما يتصل بها وضرورة التركيز على أهمية النهج المشترك بين المؤسسات، بتقديم أمثلة على التسويق الاجتماعي والأنشطة الإعلامية التي تهدف إلى منع التنمر على المستوى الوطني. إضافة إلى ضرورة وجود تدخل سلوكي إيجابي وتعلم اجتماعي – عاطفي للتقليل من التنمر (Esplage, Sung Hong, Rao & Low, 2013).

لذا فمن الضروري أن تبقى الحياة الجامعية بعيدة عن المؤثرات السلبية الاجتماعية ... للوصول إلى إنتاج جامعي يمتاز بالإبداع والأهلية (بدح والسماوي، ٢٠١٣). وفي استعراض للدراسات التي تناولت دور الجامعات تجاه العنف أو العدوان كصور متقدمة من التنمر يتضح أن دور الجامعات في الحد من مظاهر العدوان جاء بدرجة متوسطة (بدح والسماوي، ٢٠١٣؛ والرفاعي، ٢٠١٥؛ وهزايمة، ٢٠١٣).

لذا تتبلور مشكلة البحث في ضوء ما تم تقديمه في الكشف عن درجة توفر متطلبات الدور الوقائي لإدارة الجامعة للحد من التنمر لدى طلبة جامعة الباحة، وقد تفرع عن هذه المشكلة الأسئلة الآتية:

- ما درجة توفر متطلبات الدور الوقائي لإدارة الجامعة للحد من التنمر لدى طلبة جامعة الباحة من وجهة نظر الطلبة؟
- ما درجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات أفراد

عينة البحث لدرجة توفر متطلبات الدور الوقائي لإدارة الجامعة للحد من التنمر لدى الطلبة تبعًا للمتغيرات (الجنس، والكلية، والتحصيل الدراسي، والسنة الدراسية) والتفاعل بينهم؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

١. التعرف على درجة توفر متطلبات الدور الوقائي لإدارة الجامعة للحد من التنمر لدى طلبة جامعة الباحة من وجهة نظر الطلبة.
٢. الكشف عن درجة وجود فروق في تقدير أفراد عينة البحث لدرجة توفر متطلبات الدور الوقائي للجامعة للحد من التنمر لدى الطلبة تبعًا للمتغيرات (الجنس، والكلية، والتحصيل الدراسي، والسنة الدراسية).

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في كونه إضافة للأبحاث التربوية عن الدور الوقائي للإدارة الجامعية في الحد من التنمر لدى الطلبة. ومن المؤمل أن تسهم نتائج البحث في تزويد المسؤولين بالجامعة بما يلي:

- واقع الإجراءات الوقائية للحد من السلوكيات غير المرغوبة والعمل على توفير بيئة تعليمية آمنة للطلبة تضمن حقهم في التعلم ضمن أجواء تربوية مستقرة.
- توجيه المسؤولين في إدارة الجامعة لبناء قواعد تنظيمية وقائية وعلاجية للحد من انتشار التنمر.
- توفير المعلومات للقائمين بإدارة عمادة شؤون الطلاب بالجامعة لتبني الخطط والأنشطة الوقائية والعلاجية المناسبة.

مصطلحات البحث:

الدور الوقائي: وهو "جميع الممارسات والمهام والواجبات التي يقوم بها (المدير) لحماية الطلاب" (عبدالرحيم، ٢٠١٧، ص٢٩٤).

ويقصد به إجرائيًا: الإجراءات والطرق الوقائية (المسبقة) والمستخدمة للحد من انتشار سلوك التنمر لدى الطلبة وتقاس بالدرجة المتحصل عليها نتيجة استجابة أفراد عينة البحث على الأداة المستخدمة.

التنمر: قدم أولويس Olweus (١٩٩٣) تعريفًا لظاهرة التنمر بأنها "تعرض الطالب (الضحية) للتخويف مرارًا وتكرارًا مع مرور الوقت يؤدي إلى أعمال سلبية من جانب واحد أو أكثر من الطلاب كما أنه محاولات لإلحاق الأذى بآخر أو إصابته أو إزعاجه ويشمل الطرق اللفظية أو غيرها، مثل تصنع الوجوه أو الإيماءات الفاحشة أو الإقصاء المتعمد من المجموعة ولا يعد كل فعل سلبي تنمر لأن التنمر يفترض وجود خلل في القوة بين المشاركين" (Kyriakides, Kaloyirou and Lindsay, 2006, p.782).

ويقد بالتنمر إجرائيًّا: الأفعال السلبية ومحاولات إلحاق الأذى المتكرر التي يقوم بها شخص أو عدة أشخاص ضد طالب جامعي بقصد الأذية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة مع عدم توازن بالقوى بين الأطراف.

حدود البحث:

اقتصر البحث على عينة من طلبة مرحلة البكالوريوس في جامعة الباحة والبالغ عددهم (٢١١) طالبًا وطالبة وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

أدبيات البحث والدراسات السابقة:

مفهوم التنمر وعلاقته ببعض المفاهيم:

يعتبر التنمر ظاهرة سلوكية تحدث بين الأقران في المجتمعات التعليمية داخلها أو خارجها. ويعد الباحث أولويس (Olweus 1978, 1999, 2001) من أوائل من كتب عن التنمر حيث تناول التنمر بالدراسات وعرّف التنمر بأنه تصنيف فرعي لعدوان شخصي يتميز بالقصد والتكرار مع عدم توازن في السلطة ويعد إساءة استخدام القوة ما يميز التنمر عن العدوان (Swearer & Hymel, 2015).

وعرف الصبحين والقضاة (٢٠١٣) التنمر بأنه سلوك مقصود لإلحاق الأذى الجسمي أو اللفظي أو النفسي أو الجنسي ويحصل من طرف قوي مسيطر تجاه فرد ضعيف، لا يتوقع أن يرد الاعتداء عن نفسه، ولا يبادل القوة بالقوة، وكذلك لا يبلغ عن حادثة الاستقواء للراشدين من حوله، وهذا هو سر الاستقواء على الضحية.

وعرف أبو غزال (٢٠٠٩) التنمر التقليدي بأنه سلوك متعمد متكرر ضد طالب أو أكثر

يتضمن الإيذاء الجسدي أو اللفظي أو الإذلال أو إتلاف الممتلكات ينتج عن عدم تكافؤ القوى.

ومع التطور التكنولوجي ظهر العديد من التهديدات غير المتوقعة للمؤسسات التعليمية كالتنمر الإلكتروني والذي يُعرف بأنه مضايقات أو تحرشات عن بعد باستخدام وسائل الاتصال الإلكتروني من طرف (المتنمر) يقصد بها إيجاد جو نفسي يتسم بالتهديد والقلق لدى الضحية (Buffy & Dianne, 2009).

ويتداخل مفهوم التنمر مع العدوان والعنف وقد حاول بعض الباحثين التمييز بينهم وتم التوصل إلى أن العنف يمثل المرحلة المساوية للعدوان (العدوان المادي) وبالتالي فإن التنمر هو المرحلة الأولى من العدوان حيث يبدأ من ترصد الضحية وتسجيل تحركاتها والتخطيط للإيقاع بها، وقد يزداد فيتحول إلى عدوان لفظي أو جسدي ... ومن خلال دراسة عامليه فارقة بين المفاهيم الثلاثة إلى تمايز التنمر عن كل من العنف والعدوان في خصائص ثلاث متمثلة في اختلاف ميزان القوى بين المتنمر والضحية، وتوافر نية إلحاق الضرر بالضحية، والميل إلى إضفاء الشرعية على ما يقوم به المتنمر (عبدالرحيم، ٢٠١٧). كما يتميز التنمر عن العدوان بأنه سلوك موجع ومتكرر ولا يدافع عن الضحايا أحد (الصبحين والقضاة، ٢٠١٣).

أنواع التنمر:

يأخذ التنمر أشكالاً عديدة، كالأذى الجسدي المباشر (التسلط البدني)؛ إلى التهكم اللفظي والتهديدات (التنمر اللفظي)؛ الاستبعاد والإذلال وانتشار الشائعات (التنمر الاجتماعي)؛ واستخدام أسماء جنسية وينادى بها، أو كلمات قذرة، أو لمس، أو تهديد بالممارسة (التنمر الجنسي)؛ أو المضايقة والتهديد والتخويف والإذلال والرفض من الجماعة (التنمر العاطفي والنفسي) (الصبحين والقضاة، ٢٠١٣).

ويمكن للتنمر أن يكون أكثر تطورًا باستخدام النصوص ورسائل البريد الإلكتروني، وغالبًا ما يكون التنمر عبر الإنترنت مصدر قلق كبير للطلبة ويتميز التنمر الإلكتروني عن التقليدي بأنه يسمح للمتنمر بمضايقة الضحية في أي وقت (Swearer &, Hymel, 2015).

أسباب التنمر:

يعد سلوك التنمر سلوك معقد يتأثر بعوامل متعددة ويمكن إجمالها فيما يلي (Albulut &

Eristi ،2011)؛ (Swearer & Hymel, 2015)؛ Sinkkonen, Puhakka & Meriläinen, (2012):

- طبيعة الأفراد للمشاركين في التنمر وعدم إدراكهم لخطأ هذا السلوك.
- المشكلات الشخصية بين الانداد.
- العوامل النفسية كالإحباط والقلق والاكتئاب.
- المناخ المدرسي يعد من العوامل المساهمة في ظهور التنمر كضعف العلاقات بين المعلم والطالب، قلة دعم المعلمين، وعدم المشاركة في الأنشطة المدرسية.
- تأثير المجتمع والثقافة في مستوى التنمر حيث إن مستوى التنمر مرتبط بالأحياء السلبية أو غير الأمنة، والانتماء الجماعي، والفقر، والتعرض لمشاهد العنف التلفزيوني.
- سياق البيئة الجامعية: كقبول الطلاب في الجامعات والخبرات في المجال الأكاديمي، فالطلبة لديهم الرغبة في الدراسة ويتوقعون من التعليم العالي الجودة والتشجيع، ومعاملة ودية والمساواة وعدم توفر ذلك يؤدي للتنمر.

آثار التنمر:

يؤثر التنمر سلبيًا على شخصية المتنمر والضحية على حدٍ سواء، حيث إن (٦٩٪) ممن شاركوا في بحث التنمر الإلكتروني لديهم بعض المشاكل النفسية والاجتماعية، كتدني احترام الأقران لذاتهم، ومعاناة ضحايا التنمر من انخفاض مستوى التوافق النفسي والاجتماعي (Campfieldd, 2008).

ويعاني ضحايا التنمر من المشاكل النفسية والجسدية والسلوكية: كالإجهاد أو القلق الشديد، ونوبات الذعر، واضطراب النوم، وصعوبة في التركيز، والاكتئاب، ارتفاع ضغط الدم وخطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، واختلال وظائف الذاكرة، مشاكل المعدة والأمعاء وفقدان الوزن، وانعدام الثقة واحترام الذات، والصداع ومشاعر الغثيان والعدوان، بالإضافة إلى الروح الانتقامية والانسحاب من الأنشطة الاجتماعي (Wajngurt, 2014).

وفيما يتعلق بآثار التنمر على الطلبة في المرحلة الجامعية توصل الباحثون إلى آثار كالعزلة الاجتماعية، والقلق، والاكتئاب، والانسحاب، وانخفاض احترام الذات. بالإضافة إلى الآثار الصحية النفسية والجسدية مثل الغضب والحزن والأذى، والإحراج، والعداء، (الاجتماعي) والقلق،

والاكتئاب، والأفكار الانتحارية، والشعور بالوحدة، والخوف، والبكاء، ولوم النفس، وانخفاض احترام الذات، وضعف التركيز، التحصيل الدراسي المنخفض، والغياب (Cassidy, Faucher & Jackson, 2017).

الطرق الوقائية للحد من التنمر:

عرض Cowie & Myers (٢٠١٩) عددًا من الدراسات تتعلق بالتدخل لمنع التنمر الإلكتروني والحد منه وتبين أن بعض برامج التدخل قللت من معدلات التنمر بنسبة (٢٠-٢٣٪) والإيذاء بنسبة (١٧-٢٠٪). وشملت المكونات الرئيسة لهذه البرامج اجتماعات وتدريب أولياء الأمور، والأساليب التأديبية المتسقة، وقواعد الفصل الدراسي، والمؤتمرات، وإدارة الفصول الدراسية الماهرة من قبل المعلمين ... والتركيز على السلامة المدرسية للجميع، وتعزيز روح المدرسة الإيجابية، وعلى العلاقات الإيجابية في جميع أنحاء المدرسة. وضرورة إعادة تأهيل العلاقات داخل المدارس من خلال ثلاث خطوات؛ وهي ضمان سلطة المعلم وإعادة توزيع القوة الاجتماعية وتشجيع مجتمع داعم للفصول الدراسية، وتوفير التعلم الاجتماعي والعاطفي للصف بأكمله.

وللجامعات دور في الوقاية من سلوك التنمر التقليدي حيث طرحت بعض الدراسات التي أجريت حول العنف في الجامعات مجموعة من الحلول والمقترحات التي يمكن أن تساعد في الحد من هذه الظاهرة بإعداد برامج تهيئة الطلبة الجدد لتنمية روح الانتماء للجامعة والوطن ... وعمل تدريبات ودورات وورش على مهارات الاتصال، وتقبل الرأي الآخر، وإرشاد الطلبة الجدد حول السلوك الطلابي المناسب، والأنظمة والقوانين الجامعية (بدح والسماوي، ٢٠١٣)

لذا على الجامعات أن تولي اهتمامًا أكبر لوضع سياسات فعالة للتنمر عبر الإنترنت والعمل على تعزيز ثقافة الحرم الجامعي عبر الإنترنت الأكثر احترامًا (Cassidy, Faucher & Jackson, 2017).

لذا يجب الأخذ في الاعتبار عند التعامل مع التنمر بأنواعه في الجامعة التأكيد على تأثير التنمر على الضحايا؛ وتعليم استراتيجيات مكافحة التنمر؛ والجمع بين الوقاية العقاب.

الدراسات السابقة:

طرحت العديد من الدراسات التي أجريت حول التنمر في التعليم العام بصفة خاصة مجموعة

من المقترحات للحد من سلوك التنمر إلا أن دور الجامعات في الحد من هذا السلوك لم يظهر بأي دراسة مباشرة، حيث ركزت بعض الدراسات على دور الجامعات في الحد من مظاهر العدوان والعنف. وتم استطلاع الدراسات المباشرة وغير المباشرة والمرتبطة بموضوع البحث وتم عرضها حسب التسلسل الزمني من الاقدم للأحدث.

أجرى Patchin & Hinduja (٢٠١٠) دراسة أظهرت وجود صلة بين التفكير في الانتحار وخبرات التنمر أو الإيذاء، وكانت عينة البحث عشوائية من ١٩٦٣ من طلاب المدارس المتوسطة في الولايات المتحدة لاستقصاء استخدام الإنترنت والخبرات. وأظهرت النتائج أن الشباب الذين عانوا من التنمر التقليدي أو التنمر الإلكتروني، سواء كانوا متنمرين أو ضحايا لديهم أفكار انتحارية أكثر وكانوا أكثر عرضة لمحاولة الانتحار من أولئك الذين لم يتعرضوا لمثل هذه الأشكال من عدوان الأقران.

وتناولت دراسة Albulut & Eristi (2011) التنمر الإلكتروني بين طلبة الجامعات التركية بكليات التربية بالتطبيق على (٢٥٤) طالبًا. وأظهرت النتائج وجود علاقة بين التنمر الإلكتروني والإيذاء بين طلبة الجامعة وأن ضحايا التنمر الإلكتروني يتوقعون التعرض للتنمر بنسبة (٢٣٪). كما أن الذكور كانوا أكثر الضحايا والمتنمرين إلكترونيًّا ولم تظهر النتائج وجود فروق تعزى للعمر أو البرنامج الدراسي أو ساعات الاستخدام اليومي للإنترنت أو الوضع الاجتماعي أو الاقتصادي.

واستعرضت دراسة Sinkkonen & Puhakka, & Meriläinen (٢٠١٢) التنمر في إحدى الجامعات الفنلندية. حيث طبق استبيان إلكتروني على (٢،٨٠٥). وأظهرت النتائج أن (٥٪) من طلاب الجامعة قد تعرضوا إما للتخويف العام غير المباشر أو التنمر اللفظي المباشر في الحرم الجامعي. في معظم الحالات، حل الطلاب المواقف غير السارة باستخدام الاستجابات الفعالة أو السلبية. وكان تجنب المواقف التي حدث فيها التنمر نوع من الاستجابة الفعالة. وبشكل سلبي استجاب الطلاب عن طريق الخضوع للتخويف، مما أدى إلى آثار نفسية كضعف التحفيز والثقة بالنفس، وانخفاض الروح المعنوية والاكتئاب.

كما أجرى بدح والسماوي (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى التعرف على متطلبات الدور الوقائي للإدارة الجامعية في الحد من مظاهر العنف الطلابي في الجامعات الأردنية والتي طبقت على عينة

بلغت (١٢٣٠) فردًا من العاملين في شؤون الطلبة ورؤساء الأقسام الأكاديمية والأمن الجامعي. وأظهرت نتائج الدراسة أن متطلبات الدور الوقائي للإدارة الجامعية للحد من مظاهر العنف جاءت بدرجة متوسطة. كما ظهر وجود فروق في الاستجابات تعزى للمسمى الوظيفي ونوع الجامعة لصالح الجامعات الخاصة.

وأجرى هزايمة (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى التعرف على دور الإدارة الجامعية في مواجهة ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية وذلك بالتطبيق على عينة بلغت (٥٦٠) طالبًا من جامعة اليرموك واستخدم الباحث استبانة مكونة من أربع مجالات لجمع بيانات الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن دور الإدارة الجامعية جاء بدرجة متوسطة. ولم تظهر أي فروق تعزى لمتغيري الجنس والكلية.

وقام Espelage, Sung Hong, Rao& Low (2013) بدراسة العلاقة بين إيذاء الأقران والأداء الأكاديمي لدى الأطفال والمراهقين. وباستخدام التصميمات الطولية وهو ما يميز البحث عن الأبحاث التي تعتمد على التحقيقات المقطعية المستعرضة. وتوصلت نتائج البحث إلى أن إيذاء الأقران يؤثر على الأداء الأكاديمي بمرور الوقت. وذلك يفسر العلاقة بين الإيذاء المتكرر والتحديات الأكاديمية، بما في ذلك رفض الأقران والاكتئاب وتراجع إحساس الطلاب بالانتماء المدرسي. وأوصى البحث إلى ضرورة أن يتعامل المعلمون والإداريون مع إيذاء الأقران من خلال البرامج مثل دعم التدخل السلوكي الإيجابي ونهج التعلم الاجتماعي العاطفي. حيث إن هذه البرامج تقلل العدوان والإيذاء، وتزيد من قبول الأقران والكفاءة الاجتماعية، وتحسن المشاركة الأكاديمية ونتائج الاختبارات.

واجرى Meriläinen, Puhakka & Sinkkonen (٢٠١٤) دراسة لجمع اقتراحات الطلاب عن كيفية القضاء على التنمر في الجامعات بالتطبيق على إحدى الجامعات الفنلندية. وتوصلت إلى عدد من المقترحات كوجود دور الدعم الفعال - المادي، الدعم الإعلامي، الدعم العاطفي، ودعم الأقران وكان هناك (٢٠٨) اقتراح غير دقيق بشأن كيفية وقف التنمر. بالإضافة إلى (٦٩٨) اقتراح غير دقيقة. وهذا دليل على صعوبة معالجة حالات التنمر.

وهدفت دراسة Al-Zahrani (٢٠١٥) إلى التحقق من التنمر عبر الإنترنت بين طلاب التعليم العالي السعودي. وتحديد العوامل المحتملة التي قد تؤثر على التنمر عبر الإنترنت. تم استخدام

استبيان عبر الإنترنت تم توزيعه على (٢٨٧) طالبًا. أشارت النتائج إلى أن الطلاب يتجنبون بشكل أساسي التنمر عبر الإنترنت. ومع ذلك، أفاد (٢٧٪) من الطلاب أنهم ارتكبوا التنمر الإلكتروني مرة واحدة أو مرتين على الأقل. كما لاحظ (٥٧٪) من الطلاب أن طالبًا واحدًا على الأقل يتعرض للتنمر عبر الإنترنت. كما ظهر أثر للجنس في عدد مرات ارتكاب الطلاب التنمر الإلكتروني حيث شارك الطلاب الذكور في التنمر الإلكتروني أكثر من الطالبات. والطلاب العزاب أكثر من المتزوجين.

وقامت الرفاعي (٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى الكشف عن دور الإدارة الجامعية في مواجهة العنف الطلابي من وجهة نظر الطلبة بجامعة اليرموك واستخدم المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى أن الإجراءات الوقائية للإدارة الجامعية لمواجهة العنف بلغ (٣,٢٣) بدرجة متوسطة وبلغت الأساليب الفعالة للإدارة الجامعية لمواجهة العنف الجامعي (٣,١٨). ولم تظهر فروق تعزى للجنس والمستوى الأكاديمي فيما يتعلق بالإجراءات الوقائية. وظهرت فروق في الإجراءات الوقائية تعزى للتخصص لصالح التخصصات العلمية.

وأجرى أبو انعير (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى الكشف عن ظاهرة العنف الجامعي ودور الجامعات في الحد من انتشارها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية. أظهرت نتائج الدراسة أنَّ اتفاق عينة الدراسة حول مجالات الدراسة (العوامل المؤدية للعنف، ودور الجامعات في الحد من العنف الجامعي، ودور عضو هيئة التدريس في الحد من ظاهرة العنف الجامعي، وأساليب معالجة ومواجهة العنف الطلابي في الجامعات) جاءت بدرجة عالية.

كما أجرى المساعيد (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى تقصي دور الإدارة الجامعية في مواجهة العنف الطلابي من وجهة نظر الطلبة وطبقت الدراسة على عينة من طلبة جامعة آل البيت، وتوصلت النتائج إلى الإجراءات الوقائية كانت بدرجة متوسطة وبحسب متغيرات الدراسة لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس والمستوى الأكاديمي، بينما ظهرت فروق دالة تعزى للتخصص لصالح التخصصات العلمية.

وقدم Jackson & Cassidy, Faucher (٢٠١٧) دراسة لتحليل تأثير التنمر الإلكتروني على طلاب ما بعد المرحلة الثانوية وأعضاء هيئة التدريس والمسؤولين من أربع جامعات كندية. تم استخلاص النتائج من البيانات التي تم الحصول عليها من الدراسات الاستقصائية عبر الإنترنت،

والمقابلات شبه المنظمة. أفاد الطلاب أنهم تعرضوا للتسلط عبر الإنترنت من قبل طلاب آخرين. على الرغم من أن الطلاب وأعضاء هيئة التدريس يمثلون مستويات وحالات عمرية مختلفة في الجامعة، فقد أبلغت كلتا المجموعتين عن آثار مماثلة وإحباطات مماثلة في إيجاد الحلول، خاصة عندما يتم إبلاغ السلطات عن مواقفهم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء ما سبق عرضه من الدراسات يتضح ندرة الدراسات ذات الصلة المباشرة بموضوع البحث في البيئة الأجنبية والعربية والتي تناولت دور الإدارة الجامعية في الحد من سلوك التنمر. وتمت الاستفادة من الدراسات السابقة في التعرف على الأطر النظرية لسلوك التنمر وبناء أداة البحث ويتفق البحث وبعض الدراسات السابقة بالكشف عن التدابير والإجراءات الوقائية للحد من التنمر، وتميز البحث الحالي بتركيزه على الدور الوقائي للإدارة الجامعية في الحد من سلوك التنمر لدى طلبة الجامعة وعرض ذلك في ضوء عدد من المتغيرات الخاصة بطلبة الجامعة.

منهجية وإجراءات البحث:

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وهو ما يحقق أهداف البحث ويجيب عن تساؤلاته.

مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة جامعة الباحة للعام ١٤٤٠/٢٠١٩هـ والبالغ (١٨٢٢٤) طالبًا وطالبةً. الذكور بنسبة (٤٢٪) والإناث بنسبة (٥٨٪) حسب إحصائية عمادة القبول والتسجيل الرسمية (جامعة الباحة، ٢٠١٩).

وعليه تم اختيار عينة طبقية عشوائية نسبية حيث بلغت العينة المختارة (٣٧٧) فردًا بحسب معادلة روبرت ماسون وبعد التطبيق تم استرجاع (٢١١) صالحة ومكتملة للتحليل. والجدول (١) يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب المتغيرات.

جدول (١)

توزيع أفراد العينة وفقا لمتغيرات الدراسة

م	المتغير	مستوياته	العدد	النسبة
1	الجنس	ذكور	34	%16.1
		إناث	177	%83.9
2	الكلية	إنسانية	54	%25.6
		علمية	157	%74.4
3	التحصيل الدراسي	مقبول	18	%8.5
		جيد	74	%35.1
		جيد جدا	72	%34.1
		ممتاز	47	%22.3
4	السنة الدراسية	الاولي	33	%15.6
		الثانية	51	%24.2
		الثالثة	44	%20.9
		الرابعة	50	%23.7
		اكثر من ذلك	33	%15.6

أداة البحث:

بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المرتبطة بصورة مباشرة وغير مباشرة كدراسة (بدح والسماوي، ٢٠١٣؛ عبدالرحيم، ٢٠١٧، المساعيد، ٢٠١٦؛ هزايمة، ٢٠١٣) والتي ركزت على توفر متطلبات الدور الوقائي للإدارة في الحد من التنمر أو العنف الطلابي، وتم بناء استبيان يتكون (٣٠) فقرة موزعة على خمسة مجالات وهي المجال الإداري ويقاس بـ(٧) فقرات، المجال الأكاديمي ويقاس بـ(٦) فقرات، ومجال شؤون الطلاب ويقاس بـ(٦) فقرات، ومجال الالتزام بالقوانين ويقاس بـ(٦) فقرات ومجال الأمن الجامعي ويقاس بـ(٥) فقرات.

الصدق المحكمين: تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين (٧) من ذوي الاختصاص بهدف التأكد من مناسبة الاستبيان لما أعد من أجله، وسلامة صياغة الفقرات وانتماء كل منها للبعد الذي وضعت فيه، وتم الإبقاء على الفقرات التي حظيت بنسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر.

وتم تصميم الاستجابة على الأداة لتتراوح الدرجة بين (١ -٣) ولاستخراج معايير للحكم على الدرجة تم طرح أصغر درجة من أكبر درجة ثم قسم الناتج على (٣) وحساب معايير الحكم على الدرجة كما يلي: من (١ إلى أقل من ١,٦٦) (منخفض)، (من ١,٦٦ إلى أقل من ٢,٣٢) (متوسط)، (من ٢,٣٢ إلى ٣) (مرتفع).

صدق البناء: تم التحقق من صدق الأداة وذلك بالتطبيق على عينة بلغت (٣٠) طالبًا وطالبة من خارج عينة البحث وتم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه وتتضح النتائج من الجدول التالي:

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

المجالات	أرقام الفقرات	معامل الارتباط	المجالات	أرقام الفقرات	معامل الارتباط	المجالات	أرقام الفقرات	معامل الارتباط
المجال الإداري	1	.674**	شؤون الطلاب	1	.653**	الأمن الجامعي	1	.821**
	2	.677**		2	.831**		2	.806**
	3	.765**		3	.831**		3	.857**
	4	.804**		4	.778**		4	.707**
	5	.763**		5	.821**		5	.833**
	6	.818**		6	.779**			
	7	.821**						
المجال الأكاديمي	1	.544**	الالتزام بالقوانين	1	.832**			
	2	.641**		2	.826**			
	3	.772**		3	.815**			
	4	.773**		4	.827**			
	5	.773**		5	.696**			
	6	.725**		6	.666**			

** داله عند مستوى ٠,٠١.

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٥٤٤ -٠,٨٥٧) وهي معاملات ارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى ٠,٠١. كما تم حساب معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلي كما يظهر من الجدول التالي:

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية

المجالات	الدرجة الكلية
المجال الإداري	.851**
المجال الأكاديمي	.793**
شؤون الطلاب	.879**
الالتزام بالقوانين	.829**
الأمن الجامعي	.694**

يتضح من الجدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية تراوحت ما بين (٠,٨٧٩-٠,٦٩٤) جميعها معاملات ارتباط مرتفعة وداله.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ، وتتضح النتائج من الجدول التالي:

جدول (٤)

تحليل ألفا كرونباخ للمجالات والدرجة الكلية

م	المجالات	معامل ألفا كرونباخ
1	مجال الجانب الإداري	.878
2	مجال الجانب الأكاديمي	.801
3	مجال شؤون الطلاب	.846
4	مجال الالتزام بالقوانين	.845
5	مجال الأمن الجامعي	.829
6	الدرجة الكلية	.942

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات ألفا كرونباخ للمجالات والدرجة الكلية تراوحت ما بين (٠,٨٠١- ٠,٩٤٢) وهي معاملات ثبات جيدة، ومما سبق يتضح أن الاستبيان يتمتع بمعاملات صدق وثبات جيدة تبرر استخدامه في البحث الحالي.

نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها:

نتيجة السؤال الأول: وينص على "ما درجة توفر متطلبات الدور الوقائي لإدارة الجامعة للحد من التنمر لدى طلبة جامعة الباحة من وجهة نظر الطلبة؟

تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للعبارات والمجالات والدرجة الكلية، وتتضح النتائج من الجدول التالي:

جدول (٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجالات والدرجة الكلية للدور الوقائي لإدارة جامعة الباحة للحد من التنمر

المجال	م	الفقرات والمجالات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوفر
المجال الإداري	1	أنظمة وقوانين الجامعة واضحة للحد من التجاوزات السلوكية للطلبة.	2.1422	.66093	متوسط
	2	تتوفر بالجامعة مرافق كافية تتسع للطلبة من قاعات التدريس ومكتبات ومرافق خدمية	1.7583	.74538	متوسط
	3	تقوم القيادات بالجامعة بعقد لقاءات مع الطلبة للاستماع لشكاويهم ومقترحاتهم	1.4929	.67167	منخفض
	4	تهتم الجامعة بشكاوى الطلبة وتعمل على حلها	1.6730	.69157	متوسط
	5	تتوفر بالجامعة أنشطة توجيهية وإرشادية للحد من السلوكيات غير المرغوب فيها كالتنمر	1.7867	.67402	متوسط
	6	تشارك الجامعة الطلبة في صنع القرارات المتعلقة بهم	1.6682	.74571	متوسط
	7	تقديم المشورة اللازمة للطلبة بما يساعدهم على الاستفادة من مزايا وخدمات الجامعة.	1.7346	.73400	متوسط
		الدرجة الكلية للمجال	1.750	0.535	متوسط
المجال الأكاديمي	1	يعمل أعضاء هيئة التدريس على متابعة حضور الطلبة بانتظام	2.7962	.46923	مرتفع
	2	تطبيق الإجراءات النظامية والمعلنة مسبقاً فيما يخص غياب الطلبة	2.7109	.55791	مرتفع
	3	يتوفر الحوار بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس على المستوى الفردي والجماعي بما لا يخالف اللوائح وحقوق الآخرين.	2.4408	.70376	مرتفع
	4	يشارك أعضاء هيئة التدريس ببرامج تدريبية إرشادية في مجال بناء السلوك للطلبة	2.0237	.78340	متوسط

المجال	م	الفقرات والمجالات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوفر
	5	عملية الإرشاد الأكاديمي مستمرة للطالب خلال العام الدراسي	2.3697	.72100	مرتفع
	6	تساهم بعض المقررات الدراسية في تكيف الطلبة مع البيئة الجامعية	1.9384	.78740	متوسط
		الدرجة الكلية للمجال	2.3796	.4816	مرتفع
شؤون الطلاب	1	يتم تكريم الطلبة المتميزين ومنحهم شهادات تقدير	1.9763	.84200	متوسط
	2	عملية الارشاد النفسي والاجتماعي مستمرة للطالب خلال العام الدراسي	1.7109	.74119	متوسط
	3	يتم تشكيل لجان للتحقيق في المشكلات الطلابية وإظهار نتائجها بكل شفافية	1.7062	.74891	متوسط
	4	يوجد بالجامعة أنشطة توعوية بالمشاركة مع المؤسسات التربوية والدينية والأمنية بالمجتمع	1.8483	.75953	متوسط
	5	تفعل الجامعة دور مجالس الطلبة في المشاركة في وضع خطط لحل النزاعات بين الطلبة وخاصة التنمر.	1.6303	.75959	منخفض
	6	يتم توعية الطلبة بالانضباط الجامعي والاخلاقيات الواجب توافرها في الطالب الجامعي.	2.0569	.78473	متوسط
		الدرجة الكلية للمجال	1.8289	.6014	متوسط
الالتزام بالقوانين	1	تتم معاقبة الطلبة الذين يوجهون الإساءة لأي شخص بالجامعة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	2.2417	.74538	متوسط
	2	تقوم الجامعة باتخاذ العقوبات التأديبية بحق من يشجع أو يحرض على المشاجرات باختلاف أنواعها داخل الجامعة	2.2417	.74538	متوسط
	3	تقوم الجامعة بتطبيق التعليمات الخاصة بالمخالفات والعقوبات الطلابية دون استثناء	2.2464	.75336	متوسط
	4	توقع الجامعة العقوبات المناسبة بحق الطلبة الذين يروجون لأي شكل من اشكال العنف	2.1422	.74876	متوسط
	5	يتم استبدال العقوبات للطلبة بنوع من أنواع تقديم خدمة مجتمعية خلال مدة زمنية	1.6825	.74234	متوسط
	6	يتم التنبيه على الطلبة بمخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	1.8389	.73847	متوسط
		الدرجة الكلية للمجال	2.0654	.57906	متوسط

المجال	م	الفقرات والمجالات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوفر
الأمن الجامعي	1	تحرص الجامعة على نشر موظفي الأمن الجامعي في جميع أماكن تواجد الطلبة	2.4123	.78415	مرتفع
	2	عدم السماح لغير منسوبي وطلبة الجامعة بدخول الحرم الجامعي	2.4834	.77672	مرتفع
	3	يحرص موظفي الأمن على التأكد من بطاقة الطالب عند دخول الحرم الجامعي	2.5545	.74362	مرتفع
	4	يسهم أسلوب موظفي الأمن في التعامل على حل النزاعات بين الطلبة	2.0047	.79581	متوسط
	5	يحرص موظفي الأمن على منع الدخول بمخالفات كالأدوات الحادة للحرم الجامعي.	2.3886	.79322	مرتفع
الدرجة الكلية للمجال			2. 3686	.52189	مرتفع
الدرجة الكلية للأداة			2.0566	.4570	متوسط

يتضح من الجدول (٥) أن درجة توفر متطلبات الدور الوقائي لإدارة جامعة الباحة في الحد من التنمر لدى الطلبة من وجهة نظرهم تتواجد بدرجة "متوسط" للدرجة الكلية للأداة وعلى مجالات: الجانب الاداري وشؤون الطلاب والالتزام بالقوانين فيما حصل المجال الأكاديمي ومجال الأمن الجامعي على درجة مرتفعة.

ويتبين أن المتوسطات الحسابية للمجالات تتراوح بين (٢,٣٧٩٦- ١,٧٥٠) وكان أعلاها المجال الأكاديمي ثم مجال الأمن الجامعي، ثم مجال الالتزام بالأنظمة والقوانين، ثم مجال شؤون الطلاب، وأخيرًا، المجال الإداري. وحصلت الفقرة (١) في المجال الأكاديمي والتي نصت على (يعمل أعضاء هيئة التدريس على متابعة حضور الطلبة بانتظام) على أعلى تقدير في الأداة بمتوسط حسابي (2.7962)، بينما حصلت الفقرة (٣) في المجال الإداري والتي نصت على (تقوم القيادات بالجامعة بعقد لقاءات مع الطلبة للاستماع لشكاويهم ومقترحاتهم) على أقل تقدير في الأداة بمتوسط حسابي (1.4929).

ويمكن عزو نتيجة المجالات المتوسطة التقدير كالمجال (الإداري وشؤون الطلاب والالتزام بالقوانين) إلى أن هذا السلوك يُعد دخيل على طلبة الجامعة بصفة عامة لذا فإن القوانين والأنظمة ليست مطبقة بشكل مناسب. كما أن الأعباء الإدارية قد تحد من لقاء القيادات الأكاديمية بالطلبة وبحث مشكلاتهم. كما قد يدل مجال الأنشطة الطلابية على قلة تأثير برامج الأنشطة

على الطلبة وعدم تطرقها لموضوع التنمر بالإضافة إلى أنها تستهدف الطلبة المشاركين فقط وهم نسبة قليلة من طلبة الجامعة ،أما فيما يتعلق بمجال القوانين قد يعزى ذلك إلى بعض التفاوت في تطبيق الأنظمة والقوانين على المخالفات نتيجة لبعض الضغوط الاجتماعية.

وقد تعزى نتيجة المجالات المرتفعة الدرجة وهي المجال الأكاديمي ومجال الأمن الجامعي إلى اهتمام أعضاء هيئة التدريس على انتظام الطلبة ووجود أعضاء مؤهلين قادرين على التواصل مع الطلبة وفتح مجال الحوار واحتواء الطلبة، بالإضافة إلى أن الأمن الجامعي يتم اختياره بطريقة مقننة ويتم توجيههم بالمعلومات وطرق التعامل مع المواقف التي تحد من التنمر داخل الحرم الجامعي.

تتفق النتيجة الكلية للبحث مع نتيجة دراسة بدح والسماوي (٢٠١٣)؛ وهزايمة (٢٠١٣)؛ والرفاعي (٢٠١٥) في أن دور الجامعة الوقائي للحد من العنف كان بدرجة متوسطة. وتختلف عن نتيجة دراسة أبو انعير (٢٠١٦) حيث كان دور الجامعات في الحد من العنف الجامعي بدرجة عالية.

نتيجة السؤال الثاني: وينص على "ما درجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات أفراد عينة البحث لدرجة توفر متطلبات الدور الوقائي لإدارة الجامعة للحد من التنمر لدى الطلبة تبعًا للمتغيرات (الجنس، الكلية، التحصيل الدراسي، السنة الدراسية) والتفاعل بينهم؟"

لحساب الفروق تم استخدام تحليل التباين المتعدد للدرجة الكلية للأداة، وتتضح النتائج في جدول (٦) فيما يلي:

جدول (٦)

تحليل التباين المتعدد للفروق بين متوسطات الدرجة الكلية وفقا للمتغيرات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	11232.333	54	208.006	1.149	.254
الكلية	.244	1	.244	.001	.971
التحصيل	410.437	3	136.812	.756	.521
السنة	1342.473	4	335.618	1.853	.121
الجنس	194.611	1	194.611	1.075	.301
الكلية× التحصيل	75.110	3	25.037	.138	.937

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الكلية× السنة	583.808	4	145.952	.806	.523
الكلية× الجنس	142.694	1	142.694	.788	.376
التحصيل × السنة	2363.465	12	196.955	1.088	.374
التحصيل × الجنس	1808.853	3	602.951	3.330	*.021
السنة × الجنس	983.546	4	245.887	1.358	.251
الكلية× التحصيل × السنة	397.162	7	56.737	.313	.947
الكلية× التحصيل × الجنس	81.160	1	81.160	.448	.504
الكلية× السنة × الجنس	190.233	2	95.116	.525	.592
التحصيل× السنة × الجنس	161.336	4	40.334	.223	.925
الكلية× التحصيل × السنة × الجنس	.000	0	.	.	.
الخطأ	28247.856	156	181.076		
المجموع	842771.000	211			
المجموع المعدل	39480.190	210			

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة للدرجة الكلية لدور الجامعة الوقائي في الحد من التنمر تعزى إلى التفاعل بين التحصيل والجنس. ويتضح من الجدول (٧) الاحصاء الوصفي وفقا لمتغيري التحصيل الدراسي والجنس:

جدول (٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وفقا لمتغيري التحصيل والجنس

المتغير	درجاته	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري
التحصيل الدراسي	مقبول	ذكور	78.000[a]	13.456
		إناث	60.000[a]	3.723
	جيد	ذكور	61.738[a]	4.439
		إناث	61.368[a]	2.000
	جيد جداً	ذكور	57.222[a]	3.812
		إناث	62.988[a]	2.540

المتغير	درجاته	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري
	ممتاز	ذكور	42.750[a]	6.728
		إناث	66.819[a]	3.183

يظهر وجود فروق ظاهرية بين الذكور والإناث في تقدير مقبول لصالح الذكور، أما في تقدير جيد جدًّا وممتاز فالفروق لصالح الإناث، أي أن تقدير الطلاب الذكور للدور الوقائي للجامعة يقل كلما زاد التحصيل الدراسي وعلى العكس من ذلك الطالبات حيث يرتفع تقديرهن لدور الجامعة الوقائي كلما ارتفع التحصيل الدراسي.

ويمكن عزو ذلك إلى اثبات وجود التنمر لدى الطلبة الذكور حيث إن المرحلة الجامعية لها خصائصها التي قد تسهم في ظهور هذا السلوك كنوع من تأكيد الذات واثبات الوجود وقد يكون لدى الطلبة وعي اقل بالأنظمة والقوانين الجامعية التي تحد من التجاوزات السلوكية غير المرغوبة.

كما أن بعض الطلبة ذوي المعدل المنخفض يلتحقون بالجامعة من خلال بعض الاستثناءات وان عدم تكيفهم ورسوبهم بالجامعة وعدم قدرتهم على مجاراة زملائهم قد يدفعهم إلى ممارسة سلوك التنمر أو وقوعهم ضحايا للتنمر.

ويمكن عزو النتيجة لصالح الطالبات إلى الصرامة في تطبيق الإجراءات الوقائية بشطر الطالبات مما أدى إلى قلة ظهور سلوك التنمر وهو ملاحظ بشكل واضح للطالبات ذوات التحصيل الدراسي المرتفع نتيجة لانضمامهن لأنشطة شؤون الطلاب وانتظامهن بالحضور بالكليات.

وتختلف هذه النتيجة بالنسبة لمتغيري الجنس والتحصيل الأكاديمي مع نتيجة دراسة الرفاعي (٢٠١٥) وهزايمة (٢٠١٣) واللاتي أظهرت نتائجهما عدم وجود فروق تعزى للجنس او التحصيل الدراسي.

أما فيما يتعلق بالفروق بالنسبة لمتغيري الكلية والسنة الدراسية فلا يوجد فروق تعزى لهما فيما تتفق النتيجة بالنسبة لمتغير (الكلية) مع نتيجة دراسة هزايمة (٢٠١٣) والرفاعي (٢٠١٥) حيث لا يوجد فروق. والاتفاق ضمنيًا مع ما توصلت إليه دراسة Espelage, Sung Hong, Rao & Low (2013) و Cassidy, Jackson & Faucher(٢٠١٧).

ولمزيد من التفصيل تم حساب تحليل التباين المتعدد لكل مجال على حدة كما يلي:

أولاً: المجال الاداري:

جدول (٨)

تحليل التباين المتعدد للفروق بين متوسطات المجال الإداري وفقاً للمتغيرات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	681.141a	54	12.614	.868	.722
الكلية	.000	1	.000	.000	.997
التحصيل	36.770	3	12.257	.843	.472
السنة	71.890	4	17.972	1.237	.298
الجنس	1.307	1	1.307	.090	.765
الكلية× التحصيل	12.262	3	4.087	.281	.839
الكلية× السنة	31.409	4	7.852	.540	.706
الكلية× الجنس	10.877	1	10.877	.748	.388
التحصيل × السنة	140.585	12	11.715	.806	.644
التحصيل × الجنس	65.115	3	21.705	1.494	.218
السنة × الجنس	42.034	4	10.508	.723	.577
الكلية× التحصيل × السنة	55.507	7	7.930	.546	.799
الكلية× التحصيل × الجنس	.576	1	.576	.040	.842
الكلية× السنة × الجنس	4.260	2	2.130	.147	.864
التحصيل× السنة × الجنس	6.238	4	1.560	.107	.980
الكلية× التحصيل × السنة × الجنس	.000	0	.	.	.
الخطأ	2267.039	156	14.532		
المجموع	34642.000	211			
المجموع المعدل	2948.180	210			

يتضح من الجدول (٨) عدم وجود فوق ذات دلالة في تقدير الطلبة لدور المجال الاداري الوقائي في الحد من التنمر تعزى إلى متغيرات الدراسة أو التفاعل بينهم.

ويمكن عزو ذلك إلى ان كافة الإجراءات الإدارية كإجراءات جامعية متعلقة بالطلبة موحدة بالكليات، كما أن هذا السلوك يعد حديثًا نسبيًّا على الجامعة لذا فإن القوانين والأنظمة المعمول بها ليست محدثة ومطبقة بشكل مناسب.

ثانيًا: المجال الأكاديمي:

جدول (٩)

تحليل التباين المتعدد للفروق بين متوسطات المجال وفقًا للمتغيرات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	566.556a	54	10.492	1.378	.066
الكلية	1.376	1	1.376	.181	.671
التحصيل	6.155	3	2.052	.269	.847
السنة	44.594	4	11.149	1.464	.216
الجنس	1.755	1	1.755	.231	.632
الكلية× التحصيل	10.766	3	3.589	.471	.703
الكلية× السنة	33.992	4	8.498	1.116	.351
الكلية× الجنس	16.494	1	16.494	2.166	.143
التحصيل × السنة	79.452	12	6.621	.869	.579
التحصيل × الجنس	55.006	3	18.335	2.408	.069
السنة × الجنس	44.029	4	11.007	1.445	.222
الكلية× التحصيل × السنة	22.076	7	3.154	.414	.892
الكلية× التحصيل × الجنس	.061	1	.061	.008	.929
الكلية× السنة × الجنس	24.320	2	12.160	1.597	.206
التحصيل× السنة × الجنس	15.758	4	3.939	.517	.723
الكلية× التحصيل × السنة × الجنس	.000	0	.	.	.
الخطأ	1187.946	156	7.615		
المجموع	44779.000	211			
المجموع المعدل	1754.502	210			

يتضح من الجدول (٩) عدم وجود فوق ذات دلالة في تقدير الطلبة لدور المجال الأكاديمي الوقائي في الحد من التنمر تعزى إلى متغيرات الدراسة أو التفاعل بينهم.

ويمكن عزو ذلك إلى ان كافة الإجراءات الأكاديمية بالجامعة والمتعلقة بالطلبة موحدة بالكليات بغض النظر عن جنس الطالب أو مستواه التحصيلي أو مستواه الدراسي حيث إنها تتبع لقواعد تنظيمية معتمدة، كما أن الطلبة يلاحظون الإجراءات الأكاديمية من قبل الكادر الأكاديمي ووجود متابعة مستمرة من قِبل أعضاء هيئة التدريس.

ثالثاً: مجال شؤون الطلاب:

جدول (١٠)

تحليل التباين المتعدد للفروق بين متوسطات مجال شؤون الطلاب وفقا للمتغيرات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	770.433a	54	14.267	1.128	.281
الكلية	10.152	1	10.152	.802	.372
التحصيل	14.145	3	4.715	.373	.773
السنة	112.030	4	28.008	2.214	.070
الجنس	13.888	1	13.888	1.098	.296
الكلية× التحصيل	.880	3	.293	.023	.995
الكلية× السنة	59.296	4	14.824	1.172	.325
الكلية× الجنس	20.973	1	20.973	1.658	.200
التحصيل × السنة	178.061	12	14.838	1.173	.307
التحصيل × الجنس	123.776	3	41.259	3.261	*.023
السنة الدراسية × الجنس	69.111	4	17.278	1.366	.248
الكلية× التحصيل × السنة	66.028	7	9.433	.746	.634
الكلية× التحصيل × الجنس	10.399	1	10.399	.822	.366
الكلية× السنة × الجنس	8.213	2	4.107	.325	.723
التحصيل× السنة × الجنس	25.785	4	6.446	.510	.729
الكلية× التحصيل × السنة × الجنس	.000	0	.	.	.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الخطأ	1973.501	156	12.651		
المجموع	27946.000	211			
المجموع المعدل	2743.934	210			

يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الطلبة لدور مجال شؤون الطلاب الوقائي في الحد من التنمر تعزى إلى التفاعل بين متغيري التحصيل والجنس حيث بلغت قيمة ف (3.261) عند مستوى الدلالة (0.05)، ويتضح من الجدول التالي الإحصاء الوصفي وفقاً للمتغيرات المتفاعلة:

جدول (١١)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وفقا لمتغيري التحصيل والجنس

المتغير	درجاته	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري
التحصيل الدراسي	مقبول	ذكور	12.000a	3.557
		إناث	10.131a	.984
	جيد	ذكور	11.548a	1.173
		إناث	10.798a	.529
	جيد جدًّا	ذكور	9.870a	1.008
		إناث	11.558a	.671
	ممتاز	ذكور	7.250a	1.778
		إناث	12.285a	.841

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق ظاهرية بين الذكور والإناث ذوي تقدير مقبول وجيد لصالح الذكور، أما ذوي تقدير جيد وجيد جدًّا وممتاز فالفروق لصالح الإناث، أي أن تقدير الطلاب لدور شؤون الطلاب الوقائي للحد من التنمر يقل كلما ارتفع التحصيل الدراسي أما الطالبات يرتفع تقديرهن لدور شؤون الطلاب الوقائي في الحد من التنمر لدى ذوي تقدير ممتاز وينخفض قليلاً لدى ذوي تقدير مقبول وجيد.

ويمكن ذلك إلى ان عمادة شؤون الطلاب لا تهتم إلا بنسبة بسيطة من الطلبة هم ذوو النشاطات الرياضية والفنية، وهم نسبة قليلة بالنسبة إلى مجتمع الجامعة. في حين أن الطالبات المتميزات أكثر التحاقًا بالأنشطة في أوقات الفراغ بالجامعة لقلة خروجهن من الحرم الجامعي حتى انتهاء المحاضرات.

رابعًا: مجال الالتزام بالقوانين:

جدول (١٢)

تحليل التباين المتعدد للفروق بين متوسطات مجال الالتزام بالقوانين وفقًا للمتغيرات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	554.509a	54	10.269	.807	.818
الكلية	.998	1	.998	.078	.780
التحصيل	15.523	3	5.174	.406	.749
السنة	28.367	4	7.092	.557	.694
الجنس	.050	1	.050	.004	.950
الكلية× التحصيل	36.399	3	12.133	.953	.417
الكلية× السنة	23.656	4	5.914	.465	.762
الكلية× الجنس	8.263	1	8.263	.649	.422
التحصيل × السنة	120.736	12	10.061	.790	.660
التحصيل × الجنس	46.441	3	15.480	1.216	.306
السنة × الجنس	13.999	4	3.500	.275	.894
الكلية× التحصيل × السنة	13.079	7	1.868	.147	.994
الكلية× التحصيل × الجنس	7.039	1	7.039	.553	.458
الكلية× السنة × الجنس	27.719	2	13.860	1.089	.339
التحصيل× السنة × الجنس	8.847	4	2.212	.174	.952
الكلية× التحصيل × السنة × الجنس	.000	0	.	.	.
الخطأ	1985.842	156	12.730		
المجموع	34949.000	211			
المجموع المعدل	2540.351	210			

يتضح من الجدول (١٢) عدم وجود فوق ذات دلالة في تقدير الطلبة لدور مجال الالتزام بالقوانين الوقائي في الحد من التنمر تعزى إلى متغيرات الدراسة أو التفاعل بينهم.

ويمكن عزو ذلك إلى عدم وضوح القوانين المتعلقة بالتنمر وشفافية إعلانها ووقوع مشكلة التنمر داخل الحرم الجامعي يؤدي إلى عدم تطبيق القوانين بشكل صارم على كافة الطلبة.

خامساً: مجال الأمن الجامعي:

جدول (١٣)

تحليل التباين المتعدد للفروق بين متوسطات مجال الأمن الجامعي وفقا للمتغيرات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	1019.735	54	18.884	2.832	.000**
الكلية	2.228	1	2.228	.334	.564
التحصيل	39.797	3	13.266	1.990	.118
السنة	64.970	4	16.242	2.436	.049*
الجنس	112.961	1	112.961	16.942	.000**
الكلية× التحصيل	3.235	3	1.078	.162	.922
الكلية× السنة	12.816	4	3.204	.481	.750
الكلية× الجنس	8.301	1	8.301	1.245	.266
التحصيل × السنة	100.253	12	8.354	1.253	.252
التحصيل × الجنس	99.859	3	33.286	4.992	.002**
السنة × الجنس	83.474	4	20.869	3.130	.016*
الكلية× التحصيل × السنة	25.599	7	3.657	.549	.797
الكلية× التحصيل × الجنس	4.512	1	4.512	.677	.412
الكلية× السنة × الجنس	7.629	2	3.815	.572	.565
التحصيل× السنة × الجنس	27.819	4	6.955	1.043	.387
الكلية× التحصيل × السنة × الجنس	.000	0	.	.	.
الخطأ	1040.104	156	6.667		
المجموع	31657.000	211			
المجموع المعدل	2059.839	210			

يتضح من الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة لدور الأمن الجامعي الوقائي في الحد من التنمر تعزي إلى متغير السنة الدراسية حيث بلغت قيمة ف (2.436) بمستوى دلالة (.49) ، والجنس حيث بلغت قيمة ف (16.942) بمستوى دلالة (.000)، والتفاعل بين التحصيل الدراسي والجنس حيث بلغت قيمة ف (4.992) بمستوى دلالة (.002)، والمستوى الدراسي والجنس حيث بلغت قيمة ف (3.130) بمستوى دلالة (.016)، ويتضح من الجداول التالية الإحصاء الوصفي وفقًا للمتغيرات المتفاعلة:

التحصيل الدراسي والجنس:

جدول (١٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وفقا لمتغيري التحصيل والجنس

المتغير	التحصيل	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري
التحصيل الدراسي	مقبول	ذكور	15.000a	2.582
		إناث	12.071a	.714
	جيد	ذكور	8.571a	.852
		إناث	11.904a	.384
	جيد جدًّا	ذكور	8.833a	.731
		إناث	12.962a	.487
	ممتاز	ذكور	5.250a	1.291
		إناث	13.193a	.611

يتضح من الجدول (١٤) وجود فروق ظاهرية بين الذكور والإناث ذوي تقدير مقبول لصالح الذكور، أما ذوي تقدير جيد وجيد جدًّا وممتاز فالفروق لصالح الإناث، ويتضح من الجدول أن تقدير الطلاب لدور الأمن الجامعي الوقائي يقل كلما زاد التحصيل الدراسي وعلى العكس من ذلك الطالبات حيث يرتفع تقديرهن لدور الأمن الجامعي الوقائي كلما ارتفع التحصيل الدراسي.

السنة الدراسية والجنس:

جدول (١٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وفق متغيري السنة الدراسية والجنس

المتغير	السنة الدراسية	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري
السنة الدراسية	الأولى	ذكور	11.250a	1.208
		إناث	12.041a	.497
	الثانية	ذكور	6.333a	1.491
		إناث	12.455	.611
	الثالثة	ذكور	9.375a	1.054
		إناث	12.217a	.586
	الرابعة	ذكور	8.333a	.946
		إناث	13.060a	.573
	أكثر من ذلك	ذكور	6.000a	1.087
		إناث	12.893a	.690

يتضح من الجدول (١٥) وجود فروق ظاهرية بين الذكور والإناث في جميع السنوات لصالح الإناث، أي أن تقدير الطلاب لدور الأمن الجامعي الوقائي من التنمر يقل كلما تقدم الطالب في سنوات الدراسة، أما الطالبات فلا توجد فروق واضحة في تقديرهن لدور الأمن الجامعي الوقائي من التنمر كلما تقدمن في السنوات الدراسية، عدا السنة الرابعة فالتقدير مرتفع بها مقارنة ببقية السنوات.

وقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة المستجدين بالسنة الأولى يلاحظوا الإجراءات الوقائية أكثر من الطلبة المتقدمين دراسيًّا حيث إن التنمر قد يكون ملاحظ بينهم بحكم أنهم قريبو العهد من المرحلة الثانوية، وكلما تقدم الطلبة بالمراحل الجامعة قلَّ انضمامه لمجموعات التنمر، ومعرفته بالعقوبات داخل الحرم الجامعي، والتزامه بالقوانين والأنظمة.

وتختلف نتيجة البحث عن نتيجة دراسة الرفاعي (٢٠١٥)؛ والمساعيد (٢٠١٦) التي لم تظهر فروق في الإجراءات الوقائية للإدارة الجامعية تعزى لتغير المستوى الأكاديمي.

التوصيات والمقترحات:

- ضرورة وجود استراتيجية واضحة تستند للعدالة والشفافية في معالجة سلوك التنمر بالجامعة.
- تفعيل الإجراءات الوقائية الإدارية المتعلقة بالحد من سلوك التنمر داخل الحرم الجامعي.
- ضرورة عقد اجتماعات دورية مع الطلبة لمناقشة ما يوجههم من مشكلات.
- ضرورة تحديث القوانين والأنظمة لتتناسب مع الواقع والمشكلات السلوكية للطلبة.
- تفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في النشاطات اللامنهجية، ومراكز الإرشاد الطلابي داخل الحرم الجامعي.

وتقترح الباحثة إجراء دراسة مشابهة على أعضاء هيئة التدريس والإداريين، وإجراء دراسات أخرى عن بعض العقوبات المقترحة التي قد تساعد في الحد من التنمر.

المراجع:

المراجع باللغة العربية:

أبو انعير، نذير سيحان (٢٠١٦). ظاهرة العنف الجامعي ودور الجامعات في الحد من انتشارها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية. *دراسات: العلوم التربوية*، ٤٣(١). ص ص٢١٣-٢٣٣. Doi: 10.12816/0029995

أبوغزال، معاوية (٢٠٠٩). الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٥(١). ص ص٨٩- ١١٣.
http://journals.yu.edu.jo/jjes/ar/images/stories/pdf/2009/Vol5No2/vol5_no2_2009.pdf

بدح، أحمد محمد؛ السماوي، فادي (٢٠١٣). الدور الوقائي للإدارة الجامعية للحد من مظاهر العنف الطلابي في الجامعات الأردنية. *مجلة دراسات: الجامعة الأردنية*.٤٠(٢). ص ص ٥١٤-٤٩٦. Doi: 10.12816/0007797

برنامج الأمان الاسري الوطني (بدون). المشروع الوطني للحد من التنمر. https://nfsp.org.sa/ar/community/projects/project3/Pages/default.aspx تم الاسترجاع بتاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠١٩.

جامعة الباحة (٢٠١٩). إحصاءات بأعداد الطلبة بجامعة الباحة: عمادة القبول والتسجيل. https://portal.bu.edu.sa/ar/web/guest/about تم الاسترجاع بتاريخ ١٢ مارس ٢٠١٩.

الرفاعي، ديمة عبدالله (٢٠١٥). *دور الإدارة الجامعية في مواجهة العنف الطلابي من وجهة نظر الطلبة في جامعة اليرموك*. رسالة ماجستير منشورة: جامعة اليرموك.
search.mandumah.com/Record/740594

الصبحين، علي والقضاة، محمد (٢٠١٣). *سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومة- أسبابه -علاجه)*. ط (١) جامعة نايف للعلوم الأمنية.

عبدالرحيم، محمد عباس (٢٠١٧). دور مديري المدارس الثانوية الفنية بمحافظة الشرقية في مواجهة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس* (٨٥) ص ص٢٨٣- ٣٦٢. Doi: 10.12816/0042149

العبادي، هاشم؛ الطائي، يوسف والأسدي، أفنان (٢٠١٨). إدارة التعليم الجامعي. ط (١). دار الوراق للنشر والتوزيع.

العنزي، مناور عبيد (٢٠١٧). *التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي* وعلاقته بأنماط العنف المدرسي. أطروحة (دكتوراه) – جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
http://repository.nauss.edu.sa/123456789/65859

الغامدي، رحمة محمد والحبشي، نجلاء محمود (٢٠٢٠). التنمر الإلكتروني لدى طلبة جامعة الباحة في ضوء بعض المتغيرات. تحت النشر: *مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة تبوك.*

المساعيد، عبدالكريم عبدالله (٢٠١٦). دور الإدارة الجامعية في مواجهة العنف الطلابي من وجهة نظر الطلبة في جامعة آل البيت. *دراسات في التعليم العالي*: جامعة أسيوط. (١٠). ص ص٢٤٦- ٢٦٧.
https://search-mandumah-com.sdl.idm.oclc.org/Record/979766

هزايمة، فاضل غازي (٢٠١٣). دور الإدارة الجامعية في مواجهة ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية. *مجلة كلية التربية بالإسكندرية*، ٢٣(٣). ص ص٢٣-٦٠
http://search.mandumah.com/Record/819103

المراجع العربية المترجمة:

Abdul Rahim, M. A. (2017). The role of principals of technical secondary schools in Sharkia governorate in facing school bullying from the teachers point of view. *Arab Studies in Education and Psychology*. (85). pp.283-362.

Abu Anir, N. C. (2016). The phenomenon of university violence and the role of universities in limiting their spread from the viewpoint of faculty members in Jordanian universities. *Studies: Educational Sciences*. 43(1). pp.213-233. Doi: 10.12816/0029995

Abu-Ghazal, M. (2009). Bullying and its relationship to loneliness and social support. *Jordanian Journal of Educational Sciences*. 5(1). pp.89-113. http://journals.yu.edu.jo/jjes/ar/images/stories/pdf/2009/Vol5No2/vol5_no2_2009.pdf

Al Masaeed, A. A. (2016). The role of university administration in encountering

student students' violence at Al Al-Bayt University. *Studies in higher education*: Assiut University.(10). pp.246-267.

https://search-mandumah-com.sdl.idm.oclc.org/Record/979766

Al-Abadi, H.; Al-Taie, Y. and Al-Asadi, A. (2018). University Education Administration. (1).Dar Al-Warraq for Publishing and Distribution.

Al-Anizi, M. (2017). Cyberbullying through social media and its relationship to patterns of school violence. Thesis (PhD) - Naif Arab University for Security Sciences. http://repository.nauss.edu.sa/123456789/65859

Al-Ghamdi, R. M. and Al-Habashi, N. M. (2019). cyber bullying among Baha University students in light of some variables. (Under publication).

Al-Rifai, D. A. (2015). The role of university administration in facing student violence from the viewpoint of students at Yarmouk University. Published dissertation: Yarmouk University. search.mandumah.com/Record/740594

Badah, A. M.; Al-Samawi, F. (2013). The preventive role of university administration to reduce the manifestations of student violence in Jordanian universities. *Studies Journal*: University of Jordan 40(2). pp.514-496. Doi: 10.12816/0007797

Hazayma, F. G. (2013). The role of university administration in facing the phenomenon of student violence in Jordanian universities. *Journal of the Faculty of Education*, Alexandria, 23(3) .23-60 http://search.mandumah.com/Record/819103

National Family Safety Program (without). The National Bullying Reduction Project.
https://nfsp.org.sa/ar/community/projects/project3/Pages/default.aspx
Cited on October 17, 2019.

المراجع الأجنبية:

Akbulut, Y., & Eristi, B. (2011). Cyberbullying and victimisation among Turkish university students. *Australasian Journal of Educational Technology*, 27(7).https://doi.org/10.14742/ajet.910

Al-Zahrani, A. M. (2015). Cyberbullying among Saudi's Higher-Education Students: Implications for Educators and Policymakers. ***World Journal of Education***, v5 n3 p15-26

Bryn, S. (2011). Stop Bullying Now! A Federal Campaign for Bullying

Prevention and Intervention. *Journal of School Violence* 10:2, pages 213-219.

Buffy, F. & Dianne, O. (2009). Cyberbullying: A literature Review.Paper presented at the Annual Meeting of the Louisiana Education Research Association Lafayette

Campfield, D. (2008). "Cyber Bullying and Victimization: Psychosocial Characteristics of Bullies, Victims, and Bully/Victims". *Graduate Student Theses, Dissertations, & Professional Papers*. 288. https://scholarworks.umt.edu/etd/28

Cassidy W, Faucher C, Jackson M. (2017). Adversi ty in University. Cyberbullying and Its Impacts on Students, Faculty and Administrators. *Int J Environ Res Public Health*.;14(8) :888

Espelage, D. L.; Sung Hong ;Jun, Rao; Mrinalini A. & Low , Sabina. (2013). Associations Between Peer Victimization and Academic Performance, Theory Into Practice, 52:4, 233-240, DOI: 10.1080/00405841.2013.829724

Hinduja, S. and Patchin, J. W. (2010). Bullying, Cyberbullying, and Suicide. Pages 206-221 https://doi.org/10.1080/13811118.2010.494133

Kyriakides, L.; Kaloyirou, C. & Lindsa, G. (2006). An analysis of the Revised Olweus Bully/Victim Questionnaire using the Rasch measurement Model. *British Journal of Educational Psychology* ,(76), 781–801.

Meriläinen, M., Puhakka, H. & Sinkkonen, H. (2014). Students' suggestions for eliminating bullying at a university. Pages 202-215

Myers, C.A and Cowie H. (2019). Cyberbullying across the Lifespan of Education: Issues and Interventions from School to University. Int J Environ Res Public Health.;16(7): 1217.

Sinkkonen, Hanna-Maija, Puhakka, Helena & Meriläinen, Matti. (2012). *Bullying at a university: students' experiences of bullying*. pp.153-165. https://doi.org/10.1080/03075079.2011.649726

Sinkkonen ,H.; Puhakka, H. & Meriläinen, M. (2012). Bullying at a university: students' experiences of bullying, Studies in Higher .Education, DOI: 10.1080/03075079.2011.649726

Swearer, S. M., & Hymel, S. (2015). Understanding the psychology of bullying: Moving toward a social-ecological diathesis–stress model. American Psychologist, 70(4), 344-353. http://dx.doi.org/10.1037/a0038929

Wajngurt, C. (2014). Prevention of Bullying on Campus. Retived in 12/10/2019 from.https://www.aaup.org/article/prevention-bullying-campus#.XaBss0ZvaF4.

Yubero, Santiago, Navarro, aRaúl , Elche, María , Larrañaga, Elisa & Ovejerob, Anastasio. (2017*). Cyberbullying victimization in higher education: An exploratory analysis of its association with social and emotional factors among Spanish* (75), , pp.439-449. https://doi.org/10.1016/j.chb.2017.05.037